

بوجودهن عن بالي العمس ينزال  
يقلط عليه الشغدلي طيب الفال  
يشدا لجمع الطير رشه بالأتلال  
مع هرج ربع كنها در الأبها  
هذا مناي ولا تمنوه الأئذال  
ما هو زعم صيدي تشفي بالأفعال  
يا الغافلين اللي عن الموت جهال  
القلب عيا لو عدلتوه يالخال  
قالوا يعيل وقلت خلوه لو عال  
حط الصخي يسوى كثيراً من المال  
تسوا حياة اللاش مذموم الأخصال  
عسى تدور حريمته فيه الأبدال  
لمحلا لاجن من البعد نحال  
قاموا وخلوا شلقة داخل الصال  
دنياك لذتها وناسة وفنجال

ثم التهي بين الحطب والنثيله  
وايكلف الفنجال للي يجيله  
من ارقاب النوار نعم الدبيله  
يدله بها اللي نازح عن قبيله  
والرزق عند اللي يسوق المخيله  
واللي يدير الهرج ربه وكيله  
خوذوا من الدنيا ولا هي طويله  
القلب يتبع بالمماشي دليله  
العایل اللي ما يحوش النفيله  
كدوا عليها ما لقوها قليله  
متجهد لحريمته في حصيله  
لا عاد ما يومي لهن في شليله  
من ثوروا برقابهن تقل نيله  
مناثراً حب اللقيمي عكيله  
والرب مداته علينا جزيله

\* وهذه القصيدة للشاعر محمد بن عثمان بن صالح الزناتي التويجري  
العنزي قالها يتوجد على العمارات بعد رحيلهم من نجد ويقول بعض  
الرواة أن هذه القصيدة أرفقها الشيخ ماجد بن عريعر ضمن كتاب أرسله  
للشيخ مشعان بن هذال يخبره إن ديار العمارات القصيم نزلت من قبل  
بعض القبائل ويطلب منه الرجوع فيقول التويجري في قصيدته :

نجد تهضم بالبكا للعمارات  
وادي الرشا ينخى ويندب بالأصوات  
وقاعد بوسط القبر سوا الهوالات  
أن ما حميتوا داركم سوقوا الشات  
دقاق العلابي ما يجون المشيشات  
وبني السفر ما تنذكر حول أباتات

( من قصص الشيخ جديع بن قبلان الملحم )

\*- من قصص الشيخ جديع وحرصه على مصاهرة الحمائل الكبار وقد  
قتلوا أخوانه وعياله وذهب إلى أمير حایل في عصره الشيخ محمد بن